* *

فغدا في حجازه مستقلا
ماضيًا في الامور ربطًا وحلّا
قابضًا في الشئون جزءًا وكلّا
تطّبيه أحلامه حيث ظلّا
يحسب ابن السعود في نجد كلّا
هو في نجد عاملًا ليس إلّا   خامس في مراتب الاقدار

وقعة تربة

١٣٣٧

(تربة) من مساكن الاشراف
أهلها في الثلاثة الآلاف
دينهم دين صالح الاسلاف
فهم وابن عمهم في خلاف
ومع ابن السعود أهل تصافي
تبع نجد في الموقع الجغرافي   والحسين ادّعى بها للجوار

بعد أن يئس الانكليز من عبد العزيز وجهوا جهودهم الى الحسين بن علي شريف مكة وتمت المفاوضات بينهم وبينه ووقع السر مكماهون المعاهدة التي يدعوها الحسين بمقررات النهضة وبموجبها يكون الحسين ملكًا للعرب في سوريا والعراق وجزيرة العرب ما عدا عدن والبصرة وفي الواقع ان الانكليز استثنوا ما بأيديهم واعطوه ما لا يملكونه في ذلك الوقت عندها اعلن الحسين الثورة العربية وهب لمحاربة الترك فأخرجهم من مكة وحاصرهم في المدينة وحشد الأمير فيصل الجيوش لمحاربتهم في سوريا واعلنت المملكة العربية وكان الحسين يعد الجزيرة ومن جملتها نجد جزءًا لا يتجزأ من مملكته ولا يرى في عبد العزيز الا أميرًا يجب ان يخضع للحكومة الهاشمية واذا تحدث عنه قال انه أمير من الدرجة الخامسة لما يجده لأهل نجد من الكره الموروث

تربة

تربة والخرمة بلدتان بين الحجاز ونجد وهما شرقي جبل حضن وهو الحد الفاصل بين الحجاز ونجد في العرف الجغرافي وعلى هذا فهما من البلاد النجدية ويسكنهما قبيلة البقوم من عتيبة وبعض من سبيع والرئاسة فيهما للاشراف أبناء عم الحسين والأمير هو الشريف خالد بن منصور بن لؤي وقد اعتنق اهل تلك البلاد مذهب السلف من عهد آل سعود الاولين ولم يزالوا من الموالين لهم الخاضعين لأمرهم ولكن الحسين يأبى الآن ليضمهم الى الحجاز مهما كلفه الأمر وقد جهز عليهم عدة حملات بقيادة الشريف شاكر وكان نصيبه الفشل وقد شغله حصار المدينة عن تجهيز حملة كبيرة ولم يكن مع خالد على ما يرام رغم اشتراكه في حصار المدينة وقد حلت له عدة اهانات أخطته آخرها تلك اللطمة الأمير عبد الله المعدودة من اللطمات التاريخية المشهورة فاعتزل خالد ورجع الى بلدته مغاضبًا

Copyright © King Saud University